

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR ANNABA
DEPARTEMENT D'AMENAGEMENT

الدرس 12

ضمان استمرارية مسارات المشاة

Assurer la continuité des cheminements piétons.

MOBILITE ET TRANSPORT
MATIERE F522 L3 S5

BRAHAMIA KHALED 2024

مقدمة

يبحث هذا الدرس في مسألة المشاة والشروط المطلوبة لتشجيع تطوير المشي، من خلال بعض تدابير التخطيط الحضري وتطوير وإدارة المساحات الحضرية.

ينطوي تطوير ممارسة المشي في المدن بالضرورة على إزالة العوائق التي تقطع الطرق، أي ضمان استمرارية طرق المشاة.

غالبًا ما يواجه المشاة، وخاصة الأطفال وكبار السن، عقبات تجعل المشي صعبًا. لذا فإن انقطاع طرق المشاة يشكل عائقاً حقيقياً أمام تطور المشي لهذه الفئة من السكان. ولذلك فإن جعل شبكة الطرق أكثر مرونة للمشاة هو شرط أساسي لجعل البلدات والمدن "قابلة للمشي".

1 / ما هو القطع؟ COUPURE

هذا المصطلح مشتق من الجذر قطع؛ أي التقسيم إلى جزأين أو أكثر إلخ. يمكن أن يأخذ هذا التقسيم شكل فصل (مساحة كبيرة فارغة، جدار، ارتفاع، إلخ). ومن هنا جاء التعريف المنسوب إليه من قبل بعض المؤلفين مثل [فريدريك هيران، خبير اقتصادي ومخطط حضري، محاضر في جامعة ليل 1] "القطع الحضري هو عائق مادي أو نفسي يعقد التنقل المحلي للمشاة أو راكبي الدراجات الهوائية...

انقطاع حضري

Une coupure urbaine

فواصل حضرية

discontinuité urbaine

الحواجز السطحية

coupures surfaciques

جزء ، مبني أو غير مبني ، لا يمكن

الوصول إليه سيراً على الأقدام عند إغلاقه

مقبرة موقع صناعي إلخ.

Îlot bâti ou non, inaccessible à pied lorsqu'ils sont fermés site industriel cimetière etc. les résidences amplifie ce phénomène

فواصل مادية خطية

coupures physiques
linéaires

الطرق، والطرق السريعة، والسكك

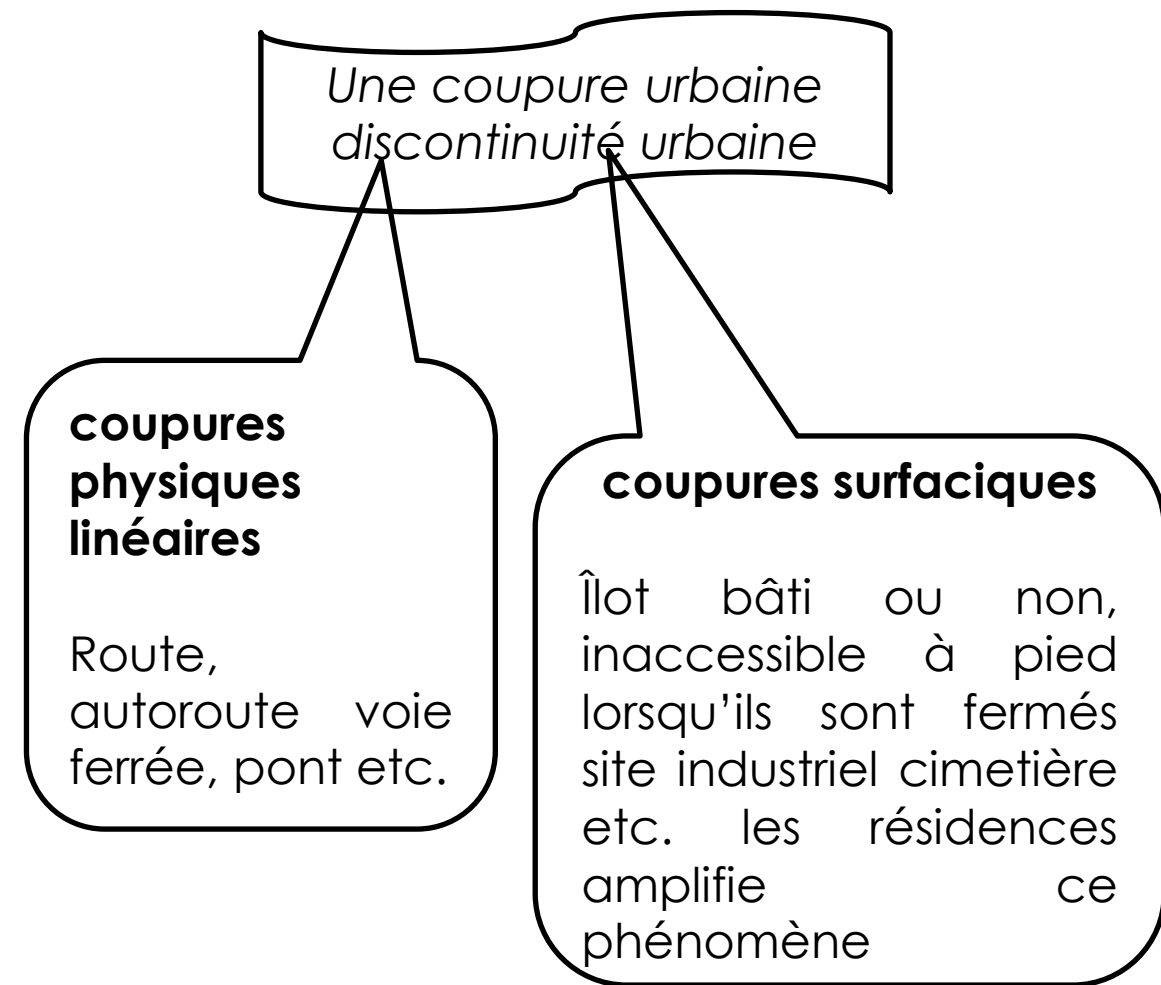
الحديدية، والجسور، وما إلى ذلك

Route, autoroute voie ferrée, pont etc.

1/qu'est qu'une coupure?

ce terme provient de la racine couper; diviser en deux ou en plusieurs parties etc. Cette division peut prendre la forme de séparation (un grand espace vide, un mur une surélévation etc.) donc une coupure prend dans ce cas le sens d'obstacle, même s'il est franchissable, il n'en demeure pas moins qu'il peut constituer un obstacle psychologique pour des personnes diminuées physiquement, d'où la définition que lui attribue certains auteurs comme [Frédéric Héran, économiste et urbaniste, maître de conférences à l'Université de Lille 1]

« **Une coupure urbaine est un obstacle physique ou psychologique compliquant les déplacements de proximité des piétons ou des cyclistes...**



2/ كيف يمكن استعادة استمرارية المشاة؟

بشكل عام، تكون سرعة البشر أبطأ من سرعة الوسائل الميكانيكية، ولهذا السبب يتنقلون سيراً على الأقدام لمسافات قصيرة، عادةً ما تكون 800 متر في المتوسط. وغالباً ما تحدد الدراسات دائرة نصف قطرها 500 متر حول المحور لأخذ المشي في الاعتبار. لذلك من الضروري أخذ هذه القيود في الاعتبار عند التخطيط للمناطق الجديدة أو إعادة الهيكلة الحضرية.



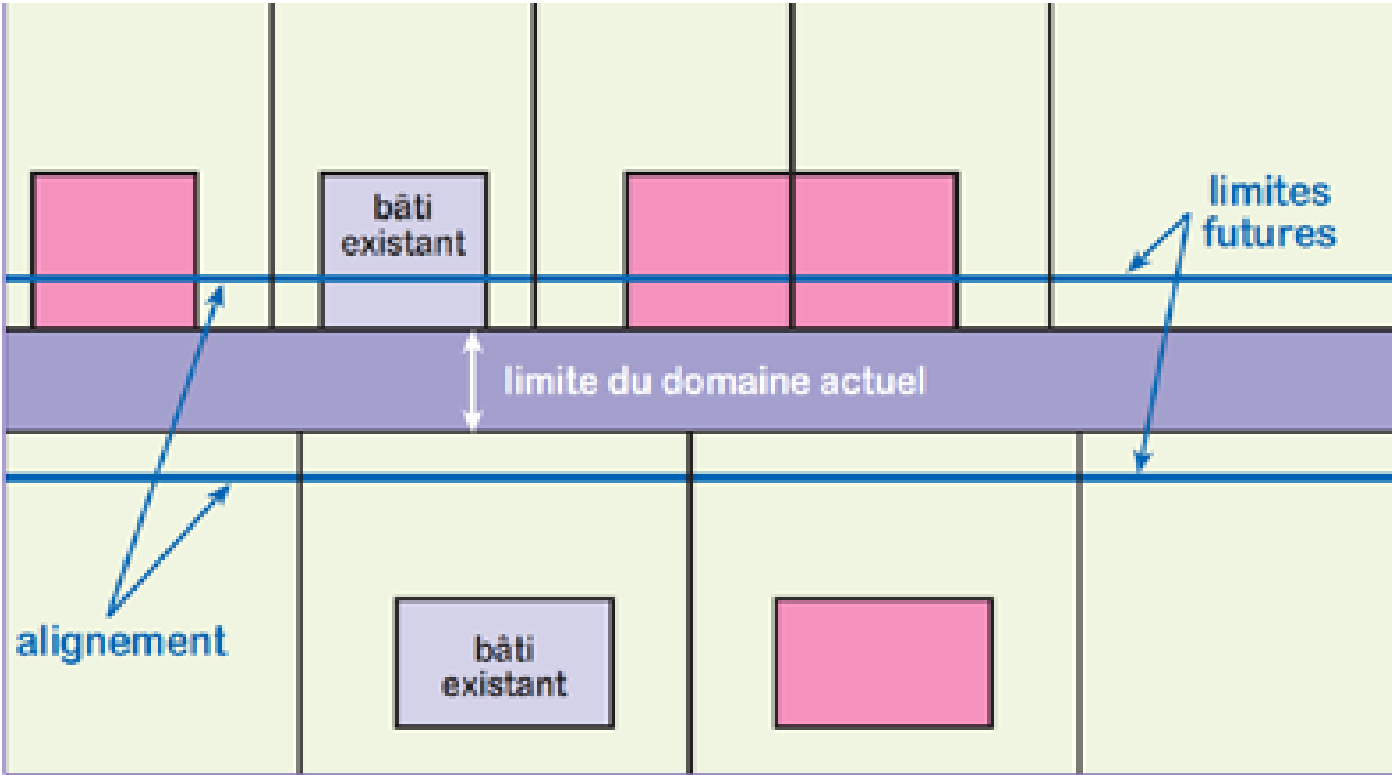
الحواجز السطحية

الحواجز السطحية

الممر

1-2/ من خلال ملكية الأراضي وأدوات تخطيط المدن)

(POS) المحاذاة هي وسيلة قانونية لتوسيع وتحديث الطرق وحمايتها من التعدي من قبل العقارات المجاورة. والغرض من خطة المحاذاة بموجب القانون 90/30 هو ضمان أن تكون الأراضي الواقعة ضمن الحدود التي يضعها مرتبطة بالطريق، ويجب أن تُدرج في خطة استخدام الأراضي كحق ارتفاق. يمكن استخدام هذه الأداة لفرض عرض كافٍ من الرصيف على طول الطريق.



في هذه الحالة، يبرز السؤال حول كيفية الحصول على المساحة المطلوبة للمحاذاة.

هناك عدة إجراءات لكل بلد

1-1-2/ التفاوض الودي

يعد التفاوض الودي ضرورياً إذا رغبت السلطة المحلية في إعادة إنشاء استمرارية المشاة على الأراضي الخاصة. قد تفضي المفاوضات إلى تبادل أو إنشاء حق ارتفاق، مثل- عرض دفع تكاليف إعادة بناء الخطوط الفاصلة (العمل، نوع المواد و/أو النباتات، وحتى الصيانة)- تحديد كيفية إدارة حق الطريق لضمان سلامة وراحة بال السكان المحليين (الإضاءة، أثاث الشوارع مثل البوابات مع أوقات فتحها، إلخ).

2-1-2/ البيع الودي

يتيح هذا الحل للمالك فرصة بيع ممتلكاته بسعر يتم التفاوض عليه، بدلاً من إجباره على ذلك كما هو الحال في إجراءات المصادرة.

2-1-3/ المبادلة

المبادلة هي في الأساس عقد مجاني يعطي فيه الطرفان بعضهما بعضاً شيئاً مقابل شيء آخر، بالتراضي فقط، بنفس طريقة البيع.

4-1-2/ حق الشفعة

يمكن للسلطات المحلية استخدام حق الشفعة بموجب المادة 71 من قانون الأراضي 90/25 لضمان استمرارية المشاة. ويمكن استخدامه لتنفيذ سياسة التنمية الحضرية من خلال الاستحواذ، على أساس الأولوية، على العقارات التي هي في طور البيع، ولكن يمكن استخدامه أيضاً كجزء من سياسة تطوير التنقل النشط.



مارست السلطة المحلية حقها في الشفعة على قطعة أرض من أجل الحفاظ على ممر المشاة الذي يستخدمه السكان المحليون بكثرة. كما تم تحديد الجزء السفلي من هذه القطعة كموقع محجوز في اتفاقية حماية الأراضي من أجل الحفاظ على الممر.

2-1-5/ نزع الملكية للمنفعة العامة

عندما يستحيل التوصل إلى اتفاق ودي، يجوز للبلدية أن تلجأ إلى إجراء نزع الملكية للحصول على عقار من أجل إعادة استمرارية المشاة. ونزع الملكية الإدارية للمصلحة العامة هو حكم من أحكام القانون الجزائري يتيح إمكانية إجبار المالك على بيع عقاره رغماً عنه من أجل تنفيذ عملية تطوير، القانون 91-11، المادة 4 و 21



Source: Sem Plaine Commune Développement



3/ أمثلة على مشاريع التي تتطلب استخدام أدوات العقارية لإعادة إنشاء استمرارية المشاة

3-1/ الأحياء السكنية المسدودة عندما تم بيع أحد المنازل المجاورة، قامت بلدية سان دوني ليه بورغ بالتفاوض على شراء شريط من الأرض (مستطيل باللون الأحمر) بهدف تطويره. ستكمل هذه الفتحة مساراً بين الشمال والجنوب يربط عدة أحياء بوسط القرية بطريقة آمنة وهادئة، مع تجنب الطرق الرئيسية.



2-3/ منطقة للتسوق يحدها سور لا يمكن المرور عليه على وقد اعتاد السكان للوصول إلى منطقة التسوق سيرًا على الأقدام على إتلاف السياج لتجنب تحويل عدة مئات من الأمتار على طول شارع مزدحم. أما اليوم، فقد تمت إزالة بضعة أمتار من السياج، مما يسمح للمشاة بمواصلة السير على طول الشارع



- zone porte d'entrée
- zone commerciale
- grillage infranchissable



Source: Cerema

Aménagement d'un accès direct à la zone commerciale.

3-3/ آثار التعمير السكني في بعض المناطق،

أدت ظاهرة "التعمير السكني" في بعض المناطق إلى إحاطة مساحات كانت في السابق شبه عامة ومخصصة للمشبي. يمكن أن يؤدي تراكم العديد من عمليات الإغلاق إلى جعل أحياء بأكملها غير قابلة للاختراق من قبل وسائل النقل النشطة.

في مثل هذه الحالات، يمكن وضع إشارات إرشادية للمشاة وراكبي الدراجات لتوجيه السكان نحو طرق مريحة وواضحة.



Source: Géoportail

الإغلاق الكلي للعديد من المساكن يخلق حاجزًا سطحيًا كبيرًا للمشاة

الوصول مسدود بالسياج



Source: Cerema

في هذا المثال من ضاحية ليون، يخلق تجاور الوحدات السكنية المغلقة عوائق. يضطر المشاة، وخاصة تلاميذ المدارس، إلى الالتفاف للوصول إلى الحضانة والمدارس الابتدائية. اتفاق ودي توصل إلى، لفتح السور ليحسن الوضع بسهولة.



Source Fiche crma n° 06 - Juillet 2020

شكرا
الي الحصة القادمة